(497) يحتلم وجهين: احدهما - أن يكون كقوله " وكانوا فيه من الزاهدين " (1) و " اني لك من الناصحين " (2) و " انا على ذلكم من الشاهدين " (3) قال ابوالحسن: انما يجوز في حروف الجر ذلك، لان التقدير فيه التعلق بمضمر يفسره هذا الذي يظهر بعد، وان كان لايجوز تسليطه عليه. ومثله " يوم يرون الملائكة لابشرى يومئذ للمجرمين " (4) فانتصب " يوم يرون " بما دل عليه " لابشرى يومئذ " ولايجوز فيما بعد (لا) هذه أن يتسلط على (يوم) وكذلك " ما ليس لك به علم " يتعلق بما دل عليه (علم) المذكور وإن لم يجز أن يعمل فيه.
والثاني - أن يكون متعلقا بالمستقر، وهو العامل فيه كتعلق الظروف بالمعاني كما تقول: ليس لك فيه رضاء، فيكون (به) في الاية بمنزلة (فيه). قوله تعالى: قيل يا نوح اهبط بسلام منا وبركات عليك وعلى أمم ممن معك وأمم سنمتعهم ثم يمسهم منا عذاب أليم (48) آية في هذه الاية حكاية ما أمر ا تعالى به نوحا حين استوت السفينة على الجبل، وأنه قال له " اهبط " أي انزل من الجبل، فالهبوط نزول من أعلى مكان في الارض إلى مادونه ومن السماء. وقوله " بسلام منا " قيل في معناه وجهان: احدهما - بسلامة منا وتحية منا، قال لبيد: إلى الحول ثم اسم السلام عليكما * ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر (5) قيل: انه بمعنى السلام عليكما. وقيل: معناه بتسليم منا عليك وقوله

---

(1) سورة 12 يوسف آية 20 (2) سورة 28 القصص آية 20 (3) سورة 21 الانبياء آية 56 (4) سورة 25 الفرقان آية 22 (5) ديوانه 2 / 1 واللسان " عذر " (*)